رواية وسلبت براءتها كاملة

لتحميل المزيد من الروايات بصيغة pdf

زوروا موقع ايجي فور تريندس

https://egy4trends.com

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

بأحدى البيوت المصرية ذو مستوى معيشي متوسط نجدها تستلقي بفراشها تحدق بسقف غرفتها شاردة بملكوت آخر ..... تفكر بحياتها الجديدة كما أسمتها ..... تتذكر احداث مرت عليها سنتان كاملتان ... يوم صادفت اول شاب غازلها بما حرك مشاعر بداخلها لم تدرك قبلاً بوجودها ... كانت مغازلة عادية مثلها مثل مغازلة اى شاب لفتاة مارة بجانبه .. نعم هى تدرك ذلك لكن حين تأتى المغازلة من حبها الاول ... جارها الوسيم .. سارق قلوب فتيات الحي ... اذاً فمن حقها الشعور بتلك الاحاسيس ... لطالما تحدثت الفتيات عن وسامته و رجولته رغم عدم تعديه عامه العشرون وقتها لكن ذاع

صيته بالحى ... تتذكر جيداً دقات قلبها المتسارعة حينها و احمرار وجهها و انبعاث الحرارة منه ... وقتها عادت للمنزل بتلك الحالة لتواجهها والدتها بأسئلتها المعتادة فتختلق كذبة بشأن اصابتها بنوبة من الزكام و حاجتها للراحة و تفر سريعاً الى مخبأها السري .. غرفتها ...

استيقظت من ذكرياتها تلك على صوت الزغاريط خارج شرفتها لتغلق عينيها بشدة محاولة تجاهل صيحات الفرح المنبعثة من منزله ... هو .... شهاب الدين حبها الاول و الذي انتهى فور علمها بخبر خطبته لصديقتها الحميمة شهد

طرق على الباب جعلها تفتح عيناها سريعاً تمسح دموعها و تسمح للطارق بالدخول فتجد والدتها تدلف قائلة

الام : ايه يا لميس برضو مش هتروحي تباركي لشهد .. عيب يابنتى كده ... انا برضو علمتك قلة الذوق دي

لميس بحزن : مش قلة ذوق ياماما كل الحكاية انها معزمتنيش ولا حتى بلغتني ان الخطوبة النهاردة

الام : لانك المفروض مش محتاجة عزومة .. ده انتو زي الاخوات و مفيش بينكم جو الرسميات دي

لميس : ماما ... شهد حتى مقالتليش اى حاجة عن خطوبتها لغاية اللحظة دي .. حتى لما قرو الفاتحة مقالتش .. انا و انتى عرفنا من والدة شهاب و هى اللى عزمتنا

ثم اكملت بداخلها .... (حتى انها اعتبرتني محكيتلهاش عن مشاعري ناحية شهاب)

لميس : واضح يا امي انها مش حابة وجودي معاها اليوم ده ... براحتها بقى

الام : طب و شهاب ... مامته عزمتنا

لميس بوجع : روحي انتى يا امي لانى لو روحت معاكي هبقى بحرج نفسي .. و بلغى طنط انى بباركلها و لشهاب ..... ثم صمتت لثوان ..... قوليله ألف مبروك

تنهدت الام بيأس قبل ان تومأ و تتحرك ناحية باب الغرفة قائلة

الام : ماشي يا لميس هروح انا و تامر اخوكي ... انتى عارفة انه هو و شهاب صحاب من زمان و هحاول متأخرش عليكي ... خلى بالك من نفسك و متفتحيش لحد

اومأت لميس بهدوء لتدمع عيناها فور مغادرة والدتها للغرفة تسترجع لحظات قصت فيها مشاعرها و احاسيسها لصديقتها المفضلة شهد ... و كم نصحتها الاخرى بتجاهل تلك المشاعر لصغر سنهم و وجوب الاهتمام بدراستهم بدلاً من ذلك لتفاجأ بعدها بخبر تقدمه لها و قبولها الامر سريعاً ليكون اليوم هو يوم

خطبتهم و بداية حياة صديقتها العزيزة و نهاية قصة حبها القصيرة

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

تنهدت بحزن فور سماع صوت باب منزلها يغلق بقوة دليلاً على مغادرة والدتها و اخيها الى حفل الخطبة فتبقى هى وحيدة بالمنزل فى ظل وفاة والدها منذ ثلاث سنوات

تحركت ناحية حاسوبها النقال بنية البحث عن الموقع الالكترونى لمدرستها الثانوية الجديدة فلقد انهت للتو دراستها الاعدادية ... ظلت على وضعها تبحث و تبحث الى ان اهتدت الى صفحة خاصة بالمدرسة على الفيسبوك

اخدت تطالعها و تبحث عن آراء الجميع بها مسجلة الاعجاب بالصفحة لتصبح من ضمن صفحاتها المفضلة و قد انشغلت قليلاً عن الاجواء بالخارج ليفاجئها طلب صداقة بإسم " مراد احمد " ... تجاهلت الامر كالعادة و استمرت في مطالعة اخر الاخبار بصفحتها الخاصة حتى وجدت رسالة تأتيها من نفس الاسم ... قررت تجاهلها هى الاخرى لكن استمر بإرسال الرسائل حتى صار عددهم خمسة رسائل و حينها غلب فضولها عقلها لتفتحها

مراد : السلام عليكم

مراد : انا مقصدش اضايق حضرتك بس ممكن نتكلم شوية

لميس: .....

مراد : انا لاحظت انك سجلتي الاعجاب بالصفحة و واضح من معلومات صفحتك انك طالبة جديدة فيها

مراد : واضح انك مش حابة تتكلمي بس حقيقي انا مقصدش اعاكس انا بس هبقى زميل ليكي فى المدرسة و بحب اساعد الطلبة الجداد مش اكتر

مراد : طب الظاهر كده انى ضايقتك بالفعل ... انا آسف

ظلت تعيد قراءة الرسائل لتدخل بعدها على صفحته الشخصية ترى المعلومات الخاصة به لتجده يكبرها بأربع سنوات اى بالعشرين من عمره

صفحته مليئة بالاخبار العادية الخاصة بكرة القدم و غيرها مما يجذب اهتمام من فى عمره

زمت شفتيها بملل و تحركت لخارج غرفتها تتناول مشروب دافيء عله يهديء من اعصابها و من ثم عادت مجدداً الى جلستها امام الحاسوب لتجده قد ارسل رسالة اخرى فتحت صندوق الرسائل

مراد : ممم آسف لازعاجك كمان مرة بس حبيت اعرض عليكي انك لو محتاجة اى مساعدة فى بداية الدراسة فأنا هكون موجود فى اى وقت

و فجأة وجد رسائله قد أُشير اليها انه تمت قبولها رؤيتها .. ثم .. ظهرت علامة تدل ان الطرف الاخر يكتب شيء ما لتتهلل اساريره منتظراً جوابها بفارغ الصبر

لا تدرى لما قبلت رسائله ... ربما الملل .. الفراغ ... ضيقها من حياتها الحالية !! لذا فكرت ان صديق شاب لن يؤذي بل ربما يُكسب حياتها مذاق جديد

اما على الطرف الاخر فقد وصله ردها و الذي رسم ابتسامة واسعة على شفتيه

لميس : مفيش داعي للاسف ... انا بس مش متعودة اكلم شباب و كده

اسرع بالرد ليكتب

مراد : انا مش قصدي اللى فهمتيه .. كلامنا هيكون عن الدراسة و المدرسة بس .... ده لو حصل يعنى

ابتسمت بتهكم من سرعة رده

لميس : ان شاء الله

مراد : انا مراد ٢٠ سنة و انتي؟

لميس : وانا لميس ١٦ سنة

مراد : ١٦ سنة ... انتى متأخرة سنة .. المفروض سنك يبقى ١٥ بما انك لسة داخلة ثانوي ؟؟؟

ظلت على صمتها لدقائق حتى وجدها تعاود الكتابة

لميس : انا اجلت سنة عشان بابا اتوفى ساعتها

مراد : انا آسف مكنتش اعرف

لميس : و لا يهمك

هم بتغيير الموضوع لكن سبقته هى

لميس : معلش لازم اقفل دلوقتى عشان فى ايدي حاجة بعملها ... سلام

و خرجت مباشرة من المحادثة دون سماع رده ليتنهد هو على الجهة الاخرى و يغمض عينيه بهدوء هامساً بإبتسامة

..... مراد بتلذذ : لميس

بمنزل لميس

بعد عودة والدتها من التسوق اليومي

الام بصراخ : انتى يا زفتة .... كام مرة هقول تصحى من النوم تنضفي الشقة .... ايه لسة عيلة صغيرة هعلم

فيكي ..... امال انتو بتاخدو الاجازة ليه عشان تبهدلو المكان و انا انضف وراكو برضو

لميس بضيق : يا ماما بناخد الاجازة عشان نستمتع بيها و نريح بعد تعب سنة كاملة ... و بعدين ما انا نضفت كل البيت اعمل ايه تانى

الام : انتو ترتاحو فى الاجازة و انا راحتى امتى ..... و بعدين تعالى هنا الغسيل اللى جوة ده مين يعمله و الاكل .... ولا انا لازم اعمل كل حاجة ..... قال و يقولو خلفة البنات راحة بس انا اللى حظى فقر ... شوفي ولاد خالتك ماشاء الله عليهم بيمسكولها البيت يخلوه فلة مش زي خيبتي

لميس بإستسلام و ضيق : حاضر يا ماما هقوم اغسل و اعمل الاكل .... حاجة تانى ؟؟؟

الام : مش عايزة حاجة من وشك ... غوري يلا و اشتغلى

لميس : حاضر

يتبع .....

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

مرت الايام و بدأت الدراسة .... مرحلة جديدة بأصدقاء جدد لكن ظلت شهد صديقتها الصدوقة " السابقة " تلحقها .. ترجو العفو و السماح .. مبررات و اعذار توضح بها سبب اخفائها امر خطبتها لترضخ اخيراً لها و تعفو

عنها فتعود الفتاتان كسابق عهدهم ..... عادت لمنزلها بعد يوم دراسي طويل منهك لتسرع الى غرفتها تفتح جهازها النقال و تشرع بالكتابة

لميس : انا جيييييت ... انت فين ؟؟؟؟

ظلت لحظات تنتظر الرد من الطرف الاخر حتى رأت ما يدل على استغراقه فى الكتابة

مراد : ليمو ..... حمد الله على السلامة

لميس بسعادة : الله يسلمك ... ها بقى مجتش ليه النهاردة

مراد و قد ارتسمت ابتسامة واسعة على ثغره : وانتى عرفتى منين انى مروحتش المدرسة النهاردة

توترت للحظات قبل ان تعيد الكتابة : يعنى مشوفتكش مع الشلة بتاعتك زي كل يوم

مراد : و انتى بقى بتشوفيني كل يوم؟؟ شكلك مركزة معايا

لميس : ايه مركزة معايا دي .... انا غلطانة يا سيدي انى بطمن عليك ... سلام

و من ثم سارعت بتسجيل الخروج من حسابها تتأفف من اسلوبه ذاك و احراجه لها في حين ظل هو على الطرف الاخر يحدق بشاشة حاسوبه بدهشة ثم عند ملاحظته لخروجها تجهم وجهه و ظل يفكر للحظات فى طريقة لتدارك الامر و اخيرا اهتدى لفعل شيء ما

تحركت بغضب و غيظ بأنحاء الغرفة ... بدلت ملابسها لتجلس على فراشها تؤنب نفسها على ابداء و اظهار اهتمامها بحضوره او غيابه

انتفضت من شرودها ذاك على صوت هاتفها النقال لتنظر لشاشته برهبة ... هاهو رقمه يزين شاشة هاتفها لاول مرة ... تتذكر يوم اصراره على الحصول على رقمها

تحسباً لأي طارئ و بعد محايلات و امام اصراره ذاك استسلمت اخيراً بشرط حاسم و هو لا مكالمات هاتفية بينهم و ها هو قد اخلى بوعده

ظلت تنظر لهاتفها بقلق و خوف .... تفكر و تفكر حتى انتهى رنين الهاتف لتزفر بإرتياح لم يدوم اذ ان الهاتف عاود الرنين مرة اخرى برقمه ... و بدون ادراك ضغطت زر الاجابة لترفع الهاتف على اذنها بحذر و تظل على صمتها فيأتيها صوته الغريب من الجهة الاخرى

مراد : الو ؟؟؟؟ لميس ؟؟؟ عارف انك متضايقة انى اتصلت بس احنا لازم نتكلم ..... ظلت على صمتها لتجده يكمل ..... ارجوكي ردي عليا و وعد تكون اخر مرة اتصل بيكي

لميس : زي وعدك انك مش هتتصل ابداً

مراد بإرتياح : اخيراً رديتي .... انا أسف انى اتصلت بس بصراحة مقدرتش اسيبك زعلانة منى ..... انا مكنتش اقصد صدقيني

لميس : و مقدرتش تسيبنى زعلانة ليه ؟؟؟

توتر للحظات ليردف بعدها

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

مراد بمرح : بتردهالى يعنى ؟؟؟

وصل الى سمعه قهقة خفيفة لترتسم ابتسامة على ثغره

مراد : ضحكتك رقيقة اوى على فكرة

لميس : طب يا سيدي انا مش زعلانة و كفاية عليك كده يلا سلام ..

مراد : استنى بس مستعجلة كده ليه

لميس بتحذير : مرااااد

مراد : عيونه

احمرت وجنتاها لاتدرى خجلاً ام غضباً منه لكن لم تمر ثوان الا و كانت قد اغلقت الهاتف بوجهه .....

تجلس بغرفتها بسلام لتجد من يقتحم غرفتها فجأة

لميس : ايه يا ماما حصل ايه

الام : عايزة اتكلم معاكي فى موضوع

لميس بفضول : خير ياماما ؟

الام : هتفضلي كده لغاية امتى ؟

لميس بتوتر و قد ظنت علم والدتها بعلاقتها مع مراد : كده ازاي يعنى ؟

الام بسخرية : كده و انتى معرية شعرك يا روح ماما ..... بقولك ايه احنا طول عمرنا معندناش بنات تفضل لسنك من غير حجاب و اظن انا سيبتك براحتك بما يكفى انما بعد كده مينفعش

لميس بخجل : بس ياماما انتى عارفة انى صغيرة و لسة ..... يعنى

و كانت تعنى عدم بلوغها حتى الان

الام مقاطعة : بت انتى هتحكى معايا فى المواضيع دي ..... فين الكسوف .... جيل ضايع بصحيح ...ثم اكملت بحزم ..... بقولك ايه انا ست وحدانية و من ساعة موت ابوكم وانا بقيت الست و الراجل فى البيت و بصراحة كده انا مش حمل تجيبلي بلوة بمنظرك ده .... من بكرة الحجاب يتلبس و دولابك ده كله هيتغير و مفيش نقاش

بعد فترة من المحاولات للاتصال بشهد لتجد هاتفها مشغول بإستمرار قررت امهاتفة البديل

على الهاتف

مراد : ممكن تهدي كده و تفهميني مالك ... ومن غير عياط

لميس ببكاء : ما ... ماما مصممة انى البس ال .. الحجاب و زعقتلى جامد

مراد : طب اهدي بس ... انتى ايه مشكلتك دلوقتى انها زعقتلك ولا انها غصبت عليكي تلبسيه

لميس بإعتراض : يا مراد انا لسة صغيرة و هي مش حابة حتى تسمعنى و بعدين انا خايفة البسه هيبقى شكلى وحش اوى فيه

مراد : مين بس اللى فهمك كده ... بصي يا ستى لو على زعيق ماماتك فده اكيد عشان هى خايفة عليكي ... انتى

ماشاء الله امورة خالص و شعرك كمان حلو اوى و ملفت لاى حد فهى قالت كده عشان تحميكي من عيون الناس و بصراحة بقى كده انا كنت هكلمك فى الموضوع ده بس مامتك سبقتني

..... لميس : بس

مراد مقاطعا : و لا بس ولا غيره ... انتى زي الشاطرة كده تقومى تاخدى اى اسكارف او طرحة من عند مامتك و تجربي تلبسي الحجاب كذا مرة لغاية ما توصلي للشكل اللى تحبيه و صدقيني بأي شكل هتبقى زي القمر .... جربي كده و قوليلي عملتى ايه ... اتفقنا ؟؟

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال

سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ظلت فترة على صمتها تفكر ملياً بحديثه حتى سمعته يردد بقلق

مراد : اتفقنا ؟؟؟؟

لميس بتنهيدة : اتفقنا

شهد بصدمة : نعععععم انتى بتهزري

اسرعت لميس بوضع كفها امام فم الاخرى تمنعها من الحديث بصوت عال و نشر الخبر بأرجاء المدرسة لتهمس

لميس : بس يخربيتك هتفضحيني ..... هتخليني اندم انى قولتلك

شهد : انتى اتهبلتى يابت ... بتكلمى واحد على الفيس .... ده انتى اتجننتي خلاص

لميس : ايه بكلم واحد دي ... يابنتى بقولك زميلنا هنا و بعدين كلامنا عادي خالص مفيهوش حاجة عيب يعنى

شهد : لميس بلاش حجج فارغة انتى عارفة ان ده غلط و مينفعش نكلم ولاد فى العادي تروحى انتى بقى تكلميه فيس

لميس : يابنتى انا حاطة حدود و لو تجاوزها مش هنتكلم تاني ... متقلقيش انتي بس و قوليلي عاملة ايه مع شهاب

شهد بضيق : عادي .... مفيش جديد .. انتى عارفة ان بابا وافق على خطوبتنا رغم انى لسة صغيرة و ده عشان هو عارف اد ايه شهاب ميتعوضش بس المشكلة فى شهاب نفسه ... مش بشوفه الا كل فين و فين و مش بنتكلم كتير

لميس : و محاولتيش انتى تكلميه طب

شهد : لا طبعا مستحيل انا اللى اكلمه ... مستحيل اقلل من نفسي

لميس دون اقتناع : عندك حق

شهد : لميس كنت عايزة اسألك سؤال كده

لميس : سؤال ايه ده اسألي

شهد : كنت عايزة اسأل يعنى هو انتى لسة زعلانة مني بسبب حوار شهاب

لميس بصدق : لا طبعا يا بنتى انتي بتقولى ايه .... موضوع شهاب خلص من زمان و من يوم الخطوبة و انا نهيت الحوار ده كله

شهد بمرح:طبعا طبعا مشي شهاب و جه بداله مراد .... ايوة يا عم

لميس بضيق : مفيش فايدة فيكي

سنة مرت ..... فترة اخرى كُللت بتطور ملحوظ بعلاقة كلاً من لميس و مراد حتى اصبح امر حديثهم بالمدرسة يومياً و صارا الثنائي الاشهر بها بينما على النقيض الاخر ساءت احوال الشريكان الاخريان لتكثر المشاكل و يزيد البعد و عدم التوافق حتى جاء وقت المواجهة

بمنزل شهد

شهاب : ازيك ؟

شهد : الحمد لله تمام .... و انت؟

شهاب بإقتضاب : كويس

شهد : كويس ؟ ده اللى ربنا قدرك عليه

ذفر بضيق ليردف بعدها

شهاب : شهد .... ممكن اعرف انتى ليه كدبتي عليا و فهمتيني ان لميس مقري فاتحتها على ابن عمها

شهد بتوتر : لميس ؟؟؟ و ايه جاب سيرة لميس دلوقتى .... ثم اردفت بصوت عالى ..... يعنى بقالنا اسبوعين متكلمناش و ساعة ما تحن عليا و تتكلم تسأل على لميس

شهاب بغضب : صوتك يوطى .... ممكن متغيريش الموضوع و تردي على سؤالي

شهد : مش قبل ما اعرف ايه غرض سؤالك ده

شهاب بعند : غرضه انك عارفة انى كنت ناوي اتقدم لها قبل ما نرتبط و وقتها كونك اقرب صاحبة ليها استشرتك فى الموضوع و كان جوابك انها مقري فتحتها على ابن عمها فشيلت الموضوع من دماغي

شهد :و ؟

شهاب بغضب : و ؟ .... انتى بتستهبلى ... انا من يومين و بالصدفة عرفت من تامر اخوها انها ولا مقري فتحتها و لا حاجة

شهد : و ايه ؟ عايز تعوض اللي فاتك ؟

نهض واقفاً فجأة ليردف بعدها

شهاب : تصدقى انا غلطان انى بسألك قبل ما اخد اى قرار .... قولت يمكن فهمت غلط او ليها اسبابها بس واضح ان الموضوع كله كان غيرة بنات فارغة ..... نصيحة مني ليكي يا شهد ... الصحاب اللى بجد مش بيبقى ليهم كذا وش خصوصاً مع اقرب الناس ليهم و بخصوص ارتباطنا فآسف .... ثم اخرج دبلته من اصبعه ..... انا بنهى العلاقة دي ..... عن اذنك

ظلت تنظر امامها بذهول حتى شعرت بملمس دبلته بكفها لتطبق عليها بقوة و تتحول نظرتها من الدهشة الى الكره و الحقد ..... و نية الانتقام

.....

..... يتبع

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

بمنزل لميس

الام : ٩٠٪ من امتى و ده مستواكي ... ايه مش اخدة بالك انك ثانوية عامة يعنى لعب العيال ده مينفعش

لميس بحزن: يا ماما حضرتك عارفة انى تعبت ايام الامتحانات و بعدين دي لسة سنة اولى

الام : و باقى ايام السنة مكنش فى مذاكرة ؟؟ قعادك قدام الكمبيوتر كتر و مبقتش عرفالك اول من اخر .... مش شايفة اولاد خالتك ماشاء الله عليهم اللى جايبة ٩٧٪ و ..... ٩٥٪ ... من امتى كنتي بتجيبي اقل منهم و بعدين

ظلت لميس تستمع لتأنيب والدتها بملل فهاهي تعيد نفس الاسطوانة على حد قولها ففى كل سنة دراسية تجد ما تقارن به بينها و بين اقربائها فإن لم يكن اولاد خالتها اذن اولاد اعمامها و هكذا بدون ان تكل او تمل

لم يوقف والدتها من وصلة التأنيب تلك الا حضور اخيها تامر و تهدئتها لتغادر بعدها الى غرفتها بأعين دامعة متجهة نجو ملجأها الوحيد حالياً " مراد" ..... هاتفته فور اغلاقها لباب غرفتها ليأتيها صوته بعد فترة فتسرد له ماحدث

مراد : بس هي عندها حق ..... محدش ينكر ان مستواكى قل خصوصا انك قولتيلي انك كنتى من الاوائل فى السنين اللى فاتت

لميس بحزن : حتى انت كمان يا مراد

مراد : يا حبيبتى مقصدش ازعلك و الله بس برضو لازم نعالج المشكلة

ظلت على صمتها بعد كلمته " حبيبتي" ليست جديدة على مسامعها فلقد اعتاد قولها بالفترة الاخيرة لكن مازالت تتأثر بها كأول مرة

مراد : لميس ... روحتى فين ؟

لميس بسرعة : معاك معاك

مراد بهيام : ياريتك معايا

لميس : مرااااد احنا قولنا ايه

مراد بإصرار : لا قولنا و لا عيدنا .... انا لسة عند رأيي و نفسي تكوني معايا على طول

لميس بخجل : سلام يا مراد ... سلاااام

ومن ثم اغلقت الهاتف من فورها ليبعده عن اذنه محدقاً به بهيام قبل ان يدخل اخيه

احمد : خلصت كلام مع المزة ولا لسة

مراد : وانت مال اهلك .... كنت قاعد فوق راسك انا

احمد : ياسيدي لا فوق راسي و لا غيره بس البت علا جيالى كمان شوية و كنت حابب انك تطير شوية

مراد : علا ؟؟؟ هى مش كان اسمها سما

احمد : لا سما خدت وقتها و خلااص بح ... دلوقتى وقت علا .... عقبال ما تجيب مزتك

هم بالنهوض من جلسته مغادراً ليردف بطريقه الى الخارج

مراد : ملكش دعوة بيا ... و حتى لو حصل مستحيل ابقى زيك انت و ست علا بتاعتك دي .... سلام

احمد بسخرية : ومالو ... كله بيقول كده .... سلاااام

بعد يومين

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

لميس بصدق : يا شهد ده نصيب ... هنعترض على حاجة ربنا كاتبها

شهد بضيق و حقد : جاي يعاتبني على حاجة ملوش انه يتكلم فيها ..... هو فاكر نفسه مين عشان يعمل معايا انا كده

لميس : ماهو انتى لو تقوليلي بس هو عمل ايه

شهد بنفسها : اقولك .... هو انا اتجننت عشان اقولك و تقبلي بيه و تعيشو فى نعيم و انا اترمي على جنب

شهد : سيبك من اللى عمله .... انا هندمه هلى اليوم اللى فكر يتسلى بيا فيه ... ماشي يا شهاب يانا يا انت

لميس : شهد يا قلبي انتى .. هو الخسران .... متفكريش فى الموضوع و ان شاء الله ربنا يعوضك باللى احسن منه

شهد بإندفاع : طبعا مانتى لازم تقولى كده ... ماهو كل ده بسببك انتى

لميس : انا ؟؟؟؟

شهد : ايوة انتى ... كله عشانك انتى ... بس الباشا لو يعرف انه خلاص راحت عليه و ان الاخت لفت على غيره

لميس بغضب : انتى اتجننتي بتقولى ايه ... ايه لفت على غيره دي .. ما تراعي كلامك و خدي بالك انتى بتقولى ايه

شهد : وانا كنت كدبت فى ايه مش دي الحقيقة

.....لميس : انتي آ

قطع حديثهم دلوف والدة لميس فجأة

الام : مالكم بس يا بنات صوتكم عالي ليه

لميس بخوف : مفيش ... مفيش يا ماما

الام : مفيش ازاى بقى صوتكم جايب لاخر الشقة .....
ملكيش دعوة انتى يا قدري .... قوليلي يا شهد حصل ايه

شهد بخبث : لا مفيش يا طنط ده انا كنت بنصح لميس بحاجة بس الواضح انها مبقتش تسمعلي و بقت تسمع لناس تانية ... على العموم انا عملت اللى عليا و خلاص ... ليها الحرية بقى تعمل اللى تحبه و اهو كله فى مصلحتها هي ... عن اذنكم

و من ثم تحركت مغادرة المنزل لتترك لميس امام نظرات الشك من جهة والدتها

الام : تترزعي حالاً و تنطقي كنتو بتتكلمو عن ايه

لميس : يعنى صدقتيها ..... دي جاية لغاية عندي فى بيتي و بتتهمني انى السبب فى فركشة خطوبتها

الام : نهارك اسود و منيل ..... ليه .. اوعى يكون الكلام ده صحيح و تكوني لفيتي على الواد .... انا سمعاها بتقولى لفيتي عليه ... انطقى يابت

ظلت لميس تحدق بوالدتها بذهول قبل ان تهتف بإنكسار

لميس : اه يا ماما ... انا لفيت على شهاب ... اللى كان اول شخص اعجب بيه فى حياتى .. بس اه صحيح مينفعش اتكلم مع امى بالبجاحة دي ... مينفعش اتكلم عن مشاعري و اسرارى مع الانسانة الوحيدة اللى المفروض تسمعني ..... انا لفيت على الشخص اللى اعتبرته اخويا بمجرد ما خطب اقرب صاحبة ليا .... عارفة ليه يا امي ... عشان انا بنتك الوحشة اللى لا اتربت على الاصول و لا الادب و دايما حقودة و بتبص على اللى فى ايد غيرها ... مش كده يا ماما ... مش هى دي برضو بنتك .... على العموم افهمي زي ما تفهمي لانى عمري ما

هقدر اغير فكرتك عني و لا اخليكي تثقى فى ان بنتك مستحيل تعمل حاجة زي دي

علي الهاتف

لميس : بس بقى يا مراد قولتلك مينفعش

مراد : ايوة برضو مفهمتش ليه مينفعش

لميس : عشان مينفعش

مراد : يابنتى هو انا قولتلك ايه ولا طلبت ايه ... دي كلها صورة لا راحت ولا جت

لميس : ايوة ليه يعنى ..... ما انت بتشوفنى كل يوم

مراد : بس مش بلبس البيت

لميس : فرقت يعنى ؟

مراد : قولى لنفسك ... انتى اللى رافضة و بعدين انتى مش واثقة فيا

..... لميس : مش حكاية ثقة بس

مراد : مفيش بس ... يلا بقى و بلاش الطرحة كمان

!!!!! لميس بدهشة : كماااان

مراد : يووووووه هتعترضي تاني ... مانا شوفته قبل كده ... يلا بقى

لميس : بس مينفعش و بعدين انا مش مرتاحة لحكاية الصور دي .... ليه مصمم

مراد : يعنى النهاردة يكون عيد ميلادي و برضو رافضة تهديني حاجة تفرحنى

لميس : و دي الحاجة اللى هتفرحك

مراد : ايوة طبعاً ... على العموم براحتك انتى حرة .. انا قولتلك اللى يفرحنى و القرار ليكي انتى .... سلام

لحظات حتى اتاه ردها بالايجاب علي مضض و انهاء المكالمة و من ثم تحركت بتردد تعدل من هيأتها و تأخذ عدة صور لترسل افضلها بقلق

ظلت ليلتها تتململ بفراشها بقلق و تأنيب ضمير تعلم خطأ ما فعلت لكن يراودها شعور بعدم قدرتها على رفض طلبه ... تعترف بداخلها انها تحمل مشاعر نحوهه ....لكن هل يصح الامر ام لا ..... تربت على فعل خلاف ما تفعل الان لكن لما لا تستمتع بتلك المشاعر ما دامت لا تقع بالخطأ الكبير .... هى صور عادية ليس بها ما يسيئ اليها ....نعم هى لم ترتكب خطأ شنيع فقط فعلت هذا و رضخت له بدافع قوي .... بدافع حبها و مشاعرها نحوه .... الحب ليس بجريمة او معصية ..... ظلت بحيرتها تلك تفكر لما لا تحادث والدتها بالامر ؟ .. لم يسبق لهما النقاش فى مثل تلك الامور ... لطالما انهت اى حديث خاص بينهما ... تعلم إن اخبرتها بعلاقتها البريئة بمراد دون حتى ذكر مشاعرها الخاصة فستقوم القيامة و لن

يهدأ الامر مهما حدث وقد يصل للضرب و الاهانة فهى تراها كعورة و عيب يجب اخفاؤه عن اعين الناس جميعاً ... آلة لا يجب ان ترى امامها سوى دراستها فقط ... و لا مانع من اعمال المنزل ... تذكر عند اختيارها للتخصص العلمي بالثانوية العامة قابلتها والدتها بالاحباط و الاعتراض ... فما فائدة دخولها كلية من كليات القمة ان كانت ستبقى بمنزل زوجها المستقبلي دون عمل .. فكما اجبر والدها والدتها على البقاء بالمنزل دون عمل تود هى توارث ذلك لتجبرها اخيرا على التخصص الادبي خلافاً لميولها

مضت الليل وسط تقلبات افكارها ما بين خطأها من عدمه لتقع اخيراً اسيرة النوم مع شروق شمس اليوم التالي و قد تناست تماماً امر ربها و تحريمه لكل ما تفعل بغض النظر عن رأي والدتها و ما ترضي به او لا

..... يتبع

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل
نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها
الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال
سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او
..."هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل
نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها
الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال
سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او
..."هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

بعد شهر

بمنزل لميس

شهد : خير يا طنط حضرتك ناديتيني و طلبتي تقابليني

الام : و الله يا بنتى ما عارفة ابدأ الكلام معاكي ازاى انا و الله مش عارفة اودي وشي منك فين

شهد بدهشة : فى ايه يا طنط قلقتيني

الام : بصي يا بنتي انتى عارفة ان الجواز قسمة و نصيب و كله مكتوب ..... يعنى اصل آآ.....

شهد بتوجس : كملى يا طنط ... خير ؟؟؟

الام : بصراحة بقى من غير لف و لا دوران .. شهاب اتقدم للميس

شهد : ايه ؟؟

الام : انا عارفة ان الموضوع صعب عليكي بس انا حبيت انك اول واحدة تعرفي ... حتى قبل ما ابلغ لميس

شهد : و هى لميس لسة معرفتش ؟؟

الام : لسة يا بنتي ... انا قولت ان لازم اقولك ... انتى اقرب واحدة للميس و يهمنى زعلك

صمتت شهد للحظات اضطربت فيها الام قبل ان تهتف

شهد بخبث : الجواز قسمة و نصيب يا ماما و اكيد انا مكرهش للميس الخير ... اتكلى على الله و بلغيها و خلينا نفرح

تحركت الام تحتوي شهد بين ذراعيها قبل ان تردف

الام : ربنا يخليكي يا بنتي و يفرح قلبك زي ما فرحتيني عن اذنك بقى اكلم لميس ...

شهد : اتفضلي يا طنط

تحركت الام نحو غرفة ابنته بينما ظلت شهد بمكانها تنتظر اى اشارة تعلم منها رد فعل الاخرى على هذا الخبر

بغرفة لميس

لميس : حضرتك بتقولي ايه يا ماما ..... شهاب متقدملي

الام : ايوة هو .... ايه اتطرشتي ... ولو على زعل شهد فأنا كلمتها و اطمنت انها مش زعلانة

لميس : شهد ؟؟؟ هى شهد كمان عرفت

الام : انا قولت عشان ميبقاش فى حساسية

لميس : حساسية ايه و بتاع ايه ومين قالك يا ماما انى موافقة اصلاً

الام بغضب : نعم نعم ... يعنى ايه ... وانتى كمان عايزة ترفضي

لميس : ليه ياماما هو انا مش من حقي اقبل او ارفض ..... امال حضرتك بتقوليلي ليه دلوقتي

الام : لا يا حبيبتي انا امك و اعرف مصلحتك اكتر منك و مفيش حد هيبقى مناسب ليكي اكتر من شهاب .... راجل ابن راجل و بيحبك

لميس : بيحبني .... وانتى تعرفي منين انه بيحبني و بعدين انا .... مش مهم انا اكون بحبه

الام : حبك برص ... بت انتى اتلمى و حاسبي على كلامك .. ايه عايزة تتمعشقي فيه قبل الجواز .. اتجننتي

ولا ايه ... مش هنقعد نحكي .. بعد بكرة الناس جايين و اديني بلغتك عشان تجهزى ... سلام

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ومن ثم تحركت خرجارج الغرفة لتترك الاخرى تبكي بوجع و حزن و سرعان ما توجهت ناحية هاتفها تطلب رقم ما و تهتف بعدها

لميس ببكاء : مراااااد ... الحقني

بينما كانت تلك القابعة بالخارج تستمع لحديث الام و ابنتها و بعدها حديث المسكينة المغلوبة على امرها مع

مراد .. لتبتسم بخبث فور سماعها لفحوى المكالمة كاملة

مراد : هنفضل واقفين على الباب كده ... ادخلى يا بنتي

لميس : بس انا .....

مد يده يسحبها من كفه نحو داخل منزله لتتسمر مكانها فور دلوفها الى الداخل و اغلاقه الباب

لميس بخوف : لا لا سيب الباب مفتوح

مراد : بلاش الخوف ده انا مش هكلك و لا هاجى جنبك اقعدي بقى ...

لميس : طب طب ابعد شوية

تحرك خطوتان الى الخلف يفسح لها الطريق لتجلس على اقرب مقعد قابلها و تشرع بالبكاء

مراد : يا بنتى كفاية عياط و فهميني فى ايه .. فجأة اتصلتي و فتحتي واصلة عياط مفهمتش منك ولا كلمة

تحركت حدقتهاها بالمكان وكأنها تستوعب لاول مرة وجودها بمنزله لتنهض فجأة و تردف بتلعثم

لميس : انا انا اتجننت ... ازاى اجيلك هنا و نبقى لوحدنا انا لازم امشي حالاً

مراد : يا بنتى اقعدي بقى و اهدي ... انا جيت جنبك ... لولا انك كلمتيني و مفهمتش منك حاجة مكنتش قولتلك تجيلي هنا عشان محدش يشوفنا و بعدين ايه مش واثقة فيا يعنى

لميس ببكاء : انا فى مصيبة

مراد : اقعدي كده و احكيلي فى ايه

لميس : ماما عايزة تجوزني

مراد : نعععم ... ازاى ومين ده

لميس : شهاب اللى كنت حكيتلك عنه ... وماما لما صدقت

مراد : و انتى قولتلها ايه

لميس : مش مهم انا ... ماما مش هتسمعلي اي كلمة و هتغصبني عليه ... مش عارفة اعمل اييه ياربي

بمنزل لميس

تامر بصراخ : يعنى ايه مش فى اوضتها .. الساعة داخلة على تسعة و الاخت لسة مش فى البيت

الام : بنت ال..... ماشي يا لميس لما اشوف وشك

شهد : اهدي يا طنط يعنى هتكون راحت فين اكيد زمانها جاية .... ربنا يستر بس

الام : اه ياخوفي ليكون اللى فى بالي صحيح

تامر : ايه يا امى قولى بسرعة

الام : البت حالها اتقلب و مسافة ما قولتلها ان شهاب اتقدم مفيش نص ساعة و لقيتها نازلة قال ايه رايحة درس عشان كده لما اتأخرت كلمت شهد اشوفهم فين و اتاري مفيش درس ولا غيره

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

تامر : يعنى اييه .. بتقرطسنا يعنى ..... ماشي يا لميس ماااشي

قلبت انظارها بين الام و الاخ قبل ان تبدأ ببث سمها

شهد : ربنا يستر و متكونش نفذت اللى فى بالي

الام بتوجس : هو ايه ده اللى فى بالك

شهد بتوتر مصطنع : لا مفيش يا طنط مفيش

تامر : شهد .. انا عفاريت الدنيا بتتنطط ادامى دلوقتى قولى قصدك ايه

.....شهد : اصل بصراحة يعنى آ

و بدأت الحية ببث سمومها باذن الام و ابنها لتسرد عليها الامر بالكامل و علاقة صديقتها كما تدعى بمراد لتنهي حديثها اخيراااا بسرد محتوى اخر مكالمة بينهم و التى فهمت منها دعوة مراد للميس الى منزله

يتضاحك الجميع و يهللون فرحة بعُرس ادخل الفرحة بنفوسهم جميعا عدا صاحبة الشأن .... تجلس بجانب ذويها تستمع لكلمات بسيطة سيعلنها بعدها زوجة لأحدهم ... هى من لم تتعدى العشرون من عمرها ستصبح عروس مباشرة دون خطبة او زفاف و هذا بناءاً

على طلب والدتها و اخيها كعقاب استمر طويلا ولا يبدو انه سينتهي عن قريب

عقاب لما رأوه جريمة بحقهم و شرفهم ... عقاب للجوأها الى الطرف الوحيد الذي تحملها و اسمتع لما بقلبها .... عقوبة لاهمالهم و ضغوطات لا حصر لها ..... تبرئة لجرائمهم فى حق انسانيتها و كأنها كائن لا فائدة منه ..... تتذكر يوم تفاجأت بهم يقفون على عتبة منزل مراد و هى بالداخل تطالعهم بأعين مليئة بالخوف و الرعب ... اعين ان رآها و الدها الحبيب بقبره لاستيقظ من فوره و ابعدهم جميعاً من امامه و احتواها بين احضانه يطمئنها و يعوضها عن كل ما فاتها ... تذكر كم الضرب و الاهانة التى تلقتها من جهتهم .... مازالت ترى حتى الان اعين شامتة ساخرة تطالع اهانتها بتشفي و انتصار ... اعين ظنتها يوماً دافئة لصديقة احتسبتها اخت و رفيقة درب ... الم .. عذاب .. وجع ... مشاعر لا توصف تخاجها بتلك اللحظة عوضاً عن فرحة اى عروس. ..... استيقظت من

افكارها تلك على " بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير " لتعلنها زوجة شهاب الدين .... حبيبها الاول و معذبها الابدي

احمد : ولا .. اتهد بقى ... ايه يا عم .. موزة و ملكش نصيب فيها عادي يعنى

مراد : انت ايه يا اخى مبتحسش .. بقولك بحبها ... و عايزها

احمد : طب ماهى كانت عندك و بين ايديك يا روح امك ..... انت اللى طلعت آ

مراد مقاطعا: مش بالقذارة بتاعتك دي ... عايزها بالحلال

احمد : لا يا ننوس عين مامتك .. الحلال ده صعب للى زينا .... هتروح لاهلها تقولهم ايه .. انا طالب و لسة داخل اولى جامعة و جاى اخطب بنتكم ... ولا بلاش هبل و لم الدور و طلع البت دي من دماغك اريحلك و اريحلها و

اديك قولت ان كتب كتابها النهاردة ... يبقى تهدي كده و متبوظليش الدماغ اللى عاملها

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

مراد : غور جاتك الارف فيك و فى اللى بتشربه ... ثم همس لنفسه بحزن .. يعنى خلاص مبقاش في لميس بقيتي لغيري .....

بالمنزل الجديد

استيقظت صباحاً بفراش جديد يجاورها رجل يراها مليكته ... جزءا هشاً من روحه ..... تتذكر رقته معها و معاملته الحسنة و حرصه على راحتها و تعويضها عن حفل الزفاف و غيره من مظاهر الفرح التى افتقدتها ..... ظلت تحدق به بعذاب .... نائم ببراءة .. تتخيل لو لم تدخل بعلاقة مع غيره اكانت ستظل على حبه .. هل كانت لتطير فرحا و سعادة بظروف زواجهم .... هل ستختلف الامور ..... تدرك خطأها السابق فور قدوم اهلها لمنزل مراد .... كرهته لحظة تفوهه بكلام متسرع عن لجوؤها له و عن كونها اتت برغبتها .... حديث تفوه به لحظة خوف و قلق من اى تصرف متهور قد يطاله من اخيها .. كرهت ضعفه و قلة رجولته و تخليه عنها تلك اللحظة .... مرت امام اعينها لحظات ندمت على حدوثها ... لحظة تنازلها و قبول صداقة شاب لا رابط شرعي بينهما ... و التنازل التالى بحديثهم و مقابلاتهم اليومية ... ثم مكالماتهم الهاتفية تليها الصور و غيرها و التى تحمد

ربها ليل نهار على سترها و عدم معرفة اياً كان بتلك الامور ... شعرت بتململ بجانبها لتجده قد استيقظ بإبتسامة حانية

شهاب : صباح الفل و الياسمين

لميس بخجل : صباح الخير

شهاب : فى حد بيبقى زي القمر كده على الصبح

لميس : ميرسي

شهاب بضحك : يلا بينا نقوم نفطر عشان عاملك برنامج النهاردة انما اياييه مقولكيش

لميس و قد استعدت للنهوض من الفراش لتجده يسرع بحملها بين ذراعيه فتتعلق دون وعي برقبته صارخة بتفاجؤ وسط ضحكاته المجلجلة

اسبوعان كاملان قضتهم برفقته بالغردقة ... شهر عسل مفاجيء قضته بنعيم ..... نست خلالهم كل ما حدث قبل

زواجهم ... ليس بالكامل فلن تستطيع انكار بعض الذكريات والتى نغصت عليها وقتها معه لكن تداركت الامر حتى اعتادته فليس من حقها التمتع دون اى نزاع داخلى ... اخطأت و لابد من تحملها نتيجة خطأها لذا فلا مفر من الحزن و الشجن وسط سعادتها تلك و التى مصدرها شخص واحد ... زوجها و رجلها الوحيد و الذي قد وقعت اسسرة لعشقه للمرة الثانية

فى حين ظل الاخر مابين حزنه و ندمه و تأنيب ضميره لتفوهه بتفاهات بحضور اخيها تلك المرة ... يعلم نقص رجولته و خيانته لمشاعرها لكنه لم يأخذ اى خطوة لتصحيح خطأه او تحسين فكرة اهلها عنها بعد ما حدث ليظل جباناً خسيساً كالطينة التى نشأ بها .... لن ننكر كونه ضحية ايضاً لغياب الاهل و لحياته برفقة اخ عديم المسئولية بأخلاق تتنافي مع اخلاق ديننا الحنيف فينتج شاب غير سوى لا يدرك معنى للمسئولية او الرجولة الحق

وفي النهاية اسمحولي أوجه رسالة

رسالة لكل بنت في سن المراهقة

مستعجلة انها تحب وتتحب .. عايزة تعيش رواية من الي بتقراهم .. لازم تعرفي الرواية غير الواقع .. الرواية نهاية سعيدة والحياة عمرها ما هتبقي كدا ... طبعا انت جواكي مشاعر كتيرة ودا مش عيب والحب مش عيب أو حرام بس الي بيتعمل باسم الحب هو الي حرام .. لما تخوني ثقة اهلك و مبادئك ولما تعصي ربك علشان انسان محافظش عليكي من نفسه يبقي هو دا العيب وهو دا الحرام ونصيحة افتحي قلبك للي دخل من الباب ما اتسحبش زي الحرامية من الشباك

و رسالة لكل ام

اوعي تفتكري ان الخطر بعيد عن بنتك وان كل حاجة عيب وغلط وميصحش دي التربية .. لا .. صاحبي بنتك .. حسسيها بحنانك .. عرفيها دينها و عرفيها الي هتمر بيه

من مشاعر وازاي توجهها صح .. واعرفي لازم يبقي في ثقة لان الي عايز يعمل حاجة غلط هيعملها .. بنتك الي عندها ١٥ سنة مش صغيرة وبتمر بمشاكل .. متعامليهاش بهيافة والا هتدور علي الي يفهمها .. واعرفي وافهمي .. جيلها غير جيلك .. هي مش انت وانت مش والدتك و الزمن .. غير الزمن

تمت بحمد الله

ارجو منكم رأيكم هى قصة اجتماعية قصيرة هستنى رأيكم فيها فى الكومنتات❤❤❤❤❤❤❤

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او "هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد...

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل
نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها
الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال
سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او
..."هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد

ضغوط ... اهمال ... مقارنات مستمرة ..... بُعد الاهل
نتيجة عدم الوعي الكافي ينتج عنه اخطاء إن اصلحها
الزمن فلن يمحي آثارها التى ستظل و ان حاولنا طوال
سنين العمر اخفائها .... و بالنهاية الضحية تكون "هى" او
..."هو" غالباً ما نرى الفتاة هى الجانية الوحيد